

# الدرس (351) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين ابدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الامين. اما بعد فهذا اللقاء مية وثلاثة وخمسين الثالث والخمسون بعد المئة من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة - [00:00:00](#)

نواصل فيه قراءة كتاب السيرة. تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى المدينة - [00:00:18](#)

في المتفق عليه عن البراء بن عازب قال جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعت ابنك يحمله معي ابعت ابنك احمله معي. قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه. فقال له ابي يا ابا بكر - [00:00:32](#)

حدثني كيف صنعت ما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد ورفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأتي عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا يبدي ينام عليه - [00:00:51](#)

وبسطت فيه ثروة وقلت نم يا رسول الله. وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة. يريد منها مثل الذي اردنا. فقلت لمن انت يا غلام؟ فقال - [00:01:13](#)

ابرجل من اهل المدينة او مكة؟ قلت افي غنمك لبن؟ قال نعم. قلت افتحلب؟ قال نعم. فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدي يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب - [00:01:28](#)

اثبتنا من لبن ومعني اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها. يشرب ويتوضأ. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ. فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله. فقلت اشرب يا رسول الله. قال فشرب حتى - [00:01:46](#)

ثم قال الم يأن الرحيل الم يأن لي الرحيل؟ قلت بلى. قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبع ناس سراقاة بن ما لك فقلت اوتينا يا رسول الله. فقال لا - [00:02:06](#)

احزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها. ورأى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراك ما قد دعوت ما علي فادعوا لي فالله لك ما ان ارد عنكما الطلب - [00:02:19](#)

فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجأ فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتمكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده. قال ووفى لنا وزاد البخاري في رواية قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجة قد اصابتها حمى - [00:02:38](#)

فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية؟ وللبخاري قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحسنا ليلتنا ويومنا حتى حتى قام قائم الظهيرة وفيها بعد ذكر شرب اللبن ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا - [00:02:59](#)

وله اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما وفيها بعد اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا؟ وفيها ان الغلام لرجل من قريش سماه وعرفه - [00:03:19](#)

وهو ابو بكر وفي رواية لمسلم قال فلما دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخف فرسه في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عمك فادعوا الله - [00:03:36](#)

ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين على من ورائي. وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغللمان بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك. قال لا حاجة لي في ابرك - [00:03:52](#)

فقدما المدينة ليلا فتنزع ايهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال انزل على فقال انزل على بني النجار اخوالي عبدالمطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق. ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله - [00:04:09](#)

اتصلت رواية ابي داوود على دخول ابي بكر على ابنته عائشة واخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين. ولم يمر علينا يوم - [00:04:32](#)

الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة. حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة - [00:04:47](#)

فقال اين تريد يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسبح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج - [00:05:03](#)

انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش - [00:05:15](#)

فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج. اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره - [00:05:34](#)

فليصلي فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنين بذلك ولا يستعلم به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابنائنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلم بصلاته ولا يقرأ في غير داره - [00:05:53](#)

ثم بدأ لابي بكر فابتلى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه. وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. وافزع ذلك اشرف قريش من - [00:06:12](#)

المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره. فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابنائنا. فانها فان احب ان يقتصر - [00:06:32](#)

على ان يعبد ربه في داره فعل. وان ابي الا ان يعلن وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك. فانا قد كرهنا ان نغفرك ولسنا مقربين لابي بكر - [00:06:53](#)

اعلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه. فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع اليه يا ذمتي واما ان ترجع - [00:07:09](#)

الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخبرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بيكة - [00:07:24](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة. وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله - [00:07:43](#)

صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قالوا نعم فحبس وبكى نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلى فراحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط - [00:08:02](#)

اربعة اشهر قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة. قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقن في ساعة لم يكن ياتينا فيها. فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر - [00:08:20](#)

قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج - [00:08:41](#)

فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن - [00:08:56](#)

قالت عائشة فجهزناهما حث الجهاز وصنعا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين. قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور - [00:09:14](#)

فكمن فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدرج من عندهم من عنده هما بسحر فيصبح من مع قريش بمكة كبائد فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه. حتى يأتيهما بخبر ذلك - [00:09:34](#)

فحين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى فينعق بها عامر بن فهيرة بغلس. يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث - [00:09:54](#)

واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني عبد بني عدي اديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش. فامناه فدفع اليه راحلتيهما وواعده - [00:10:16](#)

وثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل وفي رواية ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة - [00:10:38](#)

وفي رواية قالت هاجر ناصر الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي وفيها قالت فجهزناهما احث الجهاز - [00:10:56](#)

وضعا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور. فمكى - [00:11:09](#)

تمكث فمكث فيه ثلاث ليال ومكة بالفتح فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن او بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائك - [00:11:26](#)

فلا يسمع اثرا يكادان به الا وعاه. حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام. ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة لم الغنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء لبيتان في رسلها - [00:11:45](#)

طيبيتان في رسلها حتى ينقع بها عامر بن فهيرات ابي خلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث وفي رواية قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم وفيها اشعرت انه قد اذن - [00:12:02](#)

لي في الخروج وفيها قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتها للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعان فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه. فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبدالله بن الطفيل بن سخبرة - [00:12:21](#)

اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيندرج اليهما ثم فيشرح فلا يفتن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة - [00:12:41](#)

ثم بئر معونة اسرة اقتصرت رواية ابي داوود على ذكر مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم متقنعا واخرج البخاري عن سراقه ابن جعشم قال جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره - [00:13:01](#)

فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس. فقال يا سراقه اني قد رأيت انفا اسودة بالساحل. وراها محمدا واصحابه - [00:13:25](#)

قال سراقه فعرفت انهم هم هم. فقلت له انهم ليسوا بهم. ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي. وهي من وراء اكمة. فتحبسها علي واخذت رمحي - [00:13:39](#)

اي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم

فعثرت بي فرسي فخرت عنها فقامت فاهويت يدي الى كنانتي. فاستخرجت منها الازلام. فاستقسمت بها اضرهم ام لا؟ فخرجت - [00:13:59](#)

الذي اكرهه فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر اللاتفات تاخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين. تخرجت عنها ثم زجرتها فنهضت - [00:14:22](#)

فلم تك تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثال ساطع في السماء مثل الدخان. فاستقسمت اسلامي فخرج الذي اكره فناديتهم بالاماني فوقفوا فركبت فرسي حتى جنتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر ان - [00:14:41](#)

يظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم. وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم - [00:15:04](#)

يرزقاني ولم يسألني الا ان قال اخف عنا. فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من قديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا كانوا تجارا كانوا تجارا غافلين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باكيا ثياب بياض - [00:15:38](#)

وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة. فكانوا يغدون كل غداة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما او الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اقامهم لامر ينظر اليه - [00:16:05](#)

فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين مبيضين يزول بهم السراب. فلم يملكوا اليهود فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته. يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة - [00:16:31](#)

فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر ابن عوف. وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر الناس وجلس رسول الله وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا - [00:16:56](#)

فطلق من جاء من الانصار ممن لم يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده - [00:17:13](#)

كذلك فلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه - [00:17:29](#)

واذ الرجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة. فقال الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل - [00:17:50](#)

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذهم مسجدا. فقالا بل نهبه بل نهبه لك يا رسول الله الله فابي رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما. ثم بناه مسجدا وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

يقول معهم اللبنة في بنيانه ويقول ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خبير هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بالشعر رجل من المسلمين لم يسم لي. قال ابن - [00:18:26](#)

وشهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات واخرج البخاري معلقا قالت عائشة وابو وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار - [00:18:46](#)

واخرج الترمذي وابن ماجة والداري من عبد الله ابن عدي ابن حمراء الزهري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. وعند ابن ماجة واحب ارض -  
00:19:08

الهي الي حديث صحيح واخرج الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك - 00:19:28

حديث صحيح فاخرج احمد ابنه عبد الله عن مصعب ابن عبد الله الزبيري قال حدثني ابي عن فائد المولى عباد مولى عباد قال خرجت مع ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي ربيعة - 00:19:42  
فارسل ابراهيم بن عبدالرحمن الي ابن سعد حتى اذا كنا بالعرج اتى ابن سعد وسعد هو الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق ركوبه فقال ابراهيم اخبرني ما حدثك ابوك - 00:19:58

قال ابن سعد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم ومعه ابو بكر وكانت لابي بكر عندنا بنت مسترضة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الاختصار في الطريق الى المدينة. فقال له سعد هذا الغائر من ركوبة وبه للصاني من اسلم - 00:20:13  
قالوا لهما المهانان فان شئت اخذنا عليهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بنا عليهما قال سعد فخرجنا حتى اشرفنا اذا احدهما يقول لصاحبه هذا اليماني فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فاسلما ثم سألهما عن اسمائهما فقال نحن المهانان فقال - 00:20:32

بل انتما المكرمان وامرهما ان يقدموا عليه المدينة فخرجنا حتى اتينا ظاهر قباء فتلقى بنو عمرو ابن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابو امامة اسعد بن زرارة؟ فقال سعد بن خيثم انه اصاب قبلي يا رسول الله - 00:20:57  
افلا اخبره لك ثم مضى حتى اذا طلع على النخل فاذا الشرب مملوء فاذا الشرب مملوء فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر هذا المنزل رأيتني رأيتني انزل - 00:21:15

على حياض كحياض بني مدلج اسناده ضعيف واخرج احمد ابن عباس في قوله واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق - 00:21:36  
يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار. وبات المشركون - 00:21:55

يحرصون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا؟ قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل خلط عليه - 00:22:15  
فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فأروا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكت فيه ثلاث ليال اسناده ضعيف باب وصول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. اخرج البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو - 00:22:30

مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف قال فلا قي قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول هذا الرجل يهديني سبيل. قال فيحسب - 00:22:57

يحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير. فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم. فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق قبل فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله - 00:23:14  
بما شئت. قال تتقف مكانك لا تتركن لا لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له - 00:23:34

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا

عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين. فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر. وحفوا دونهما بالسلاح. فقبل في المدينة جاء نبي الله. جاء نبي الله - [00:23:52](#)

صلى الله عليه وسلم. فاشرف ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله. فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبدالله بن سلام وهو في نخل لاهله يختلف لهم فعجل ان يضع الذي يختلف لهم فيها فجاء وهي معه - [00:24:12](#) فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب؟ فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي. قال فانطلق فهبي لنا مقيلا. قال قوما على بركة الله - [00:24:32](#) فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبدالله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم ابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت. فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في - [00:24:51](#)

فارسل فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم هم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا. واني جئتكم بحق فاسلموا. قالوا ما - [00:25:11](#) المة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار. قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلم منى وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم؟ قالوا حاشا لله ما كان ليسلم. قال افرايتم من اسلم؟ قالوا حاشا لله ما كان - [00:25:31](#) قال افرايتم من اسلم؟ قالوا حاش لله ما كان ليسلم. قال يا ابن سلام اخرج عليهم. فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق. فقالوا كذبت فاخرجهم - [00:25:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابن ماجه والداري بن عبدالله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:12](#) واله وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لانظر اليه فلما استثبتت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول شيء تكلم به ان قال - [00:26:25](#) ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام زاد في رواية لابن ماجه والدارمي يوصل الارجام قال لي ده صحيح واخرج احمد عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدمه بحرابهم فرحا بذلك - [00:26:46](#)

اسناده صحيح على شرط الشيخين. وفي رواية كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرقصون ويقولون محمد عبد صالح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون؟ قالوا يقولون محمد عبد صالح - [00:27:07](#) واخرج احمد العاصي مالك قال اني لاسعى في الغلمان يقولون جاء محمد فاسعى فلا ارى شيئا ثم يقولون جاء محمد فاسعى فلا ارى شيئا ثم يقولون جاء محمد فاسعى فلا ارى شيئا قال حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر. فكنا في بعض حرار المدينة. ثم بعثنا رجل - [00:27:27](#) ثم بعثنا رجل من اهل المدينة ليؤذن بهما الانصار بعثنا يا شيخ ثم بعثنا رجل من اهل المدينة ليؤذن بهما الانصار فاستقبلهما زهراء فاستقبلهما زهراء خمسمائة من الانصار حتى انتهوا اليهما فقالت الانصار انطلقا امنين مطاعين. فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين اظهرهم فخرج اهل - [00:27:47](#)

مدينتي حتى ان العواتق لفوق البيوت يتراءينه يقلن ايهم هو؟ ايهم هو؟ قال فما رأينا منظرا مشبها به يوما وان قال انس بن مالك ولقد رأيت يوم دخل علينا ويوم قبض فلم ارى يومين مشبها بهما - [00:28:16](#)

اسناده صحيح على شرط مسلم باب في بيت ابي ايوب اخرج مسلم عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفلى. وابو ايوب في في العلو - [00:28:35](#) قال فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفلى ارفق فقال لا اعلو سقيفة انت - [00:28:53](#)

تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفلى فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيب به اليه سأل عن موضع اصابعه فينتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل عن موضع اصابع النبي - [00:29:11](#)

صلى الله عليه وسلم فقيل فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو؟ فقال النبي وسلم لا ولكني اكرهه. قال فاني تكره ما تكره او ما كرهت. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى. يعني ينزل عليه الوحي - [00:29:31](#)

وفي رواية قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه اخرج الترمذي وابن ماجة والدارمي عن ام ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول. فكره اكله - [00:29:49](#)

وقال لاصحابه كلوه فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوزي صاحبي حديث حسن واخرج الترمذي عن جابر ابن سمرة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام - [00:30:04](#)

ولم يأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اتى ابو ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثوم فقال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه - [00:30:22](#)

حديث صحيح واخرج احمد عن ابي عبدالرحمن الحبلي ان ابا ايوب الانصاري قال قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها بصل فقال كلوا ان يأكل وقال اني لست كمثلكم - [00:30:38](#)

حديث صحيح واسناده ضعيف باب عظم شأن الهجرة المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك - [00:30:53](#)

من ابل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن ينترك من عملك شيئا. وفي رواية عند البخاري والجملة الثانية منها عند مسلم. قال فهل تمنح منها؟ قال نعم. قال فتحلبها يوم ورودها - [00:31:09](#)

قال نعم. قال فاعمل واخرج النسائي عن عبد الله ابن عمر قال جاء رجل يا رسول الله قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل؟ قال ان تهجر ما كره ربك عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرة - [00:31:27](#)

هجرة الحاضر وهجرة البادي. فاما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر. واما الحاضر فهو اعظمهما بلية ان معظمهما اجرا حديث صحيح واخرج النسائي عن كفييل ابن مرة ان ابا فاطمة حدثه انه قال يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه واعمله قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك - [00:31:45](#)

هجرة فانه لا مثل لها حديث حسن صحيح باب احاديث تتعلق بالهجرة والبدواة اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراوتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام ايوا ما تبين لي معنى الحديث - [00:32:29](#)

يوم بعثت يوما بين الاوس والخزرج قبل الاسلام. نعم وقعت بينهم مقاتل بالتالي يحتاج الى من يجمعهم ويؤلف يعني قدر الله لهم هذا القتال واخرج البخاري عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم - [00:32:52](#)

وزاد في رواية حتى قان الونها وفيها فكان اسن اصحابه ابو بكر اخرج البخاري عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرط للمهاجرين الاولين اربعة الف في اربعة. وفرض لابن عمر - [00:33:18](#)

ثلاثة الف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلما نقصته من اربعة الف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه وخرج ابو دودة والدارمي عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى - [00:33:35](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها صحيح واخرج احمد العمري ابن عبدالرحمن ابن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبدالله من بقي معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:58](#)

قال بقي انس ابن مالك وسلمة ابن الاكوع فقال رجل اما سلمة فقد ارتد عن هجرته؟ فقال جابر لا تقل ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاسلم ابدو يا اسلم. قالوا يا رسول الله وانا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا فقال انكم انتم تهاجرون حيث - [00:34:12](#)

كنتم حديث حسن لغيره واخرج احمد عن اياس بن سلمة بن الاكوع ان سلمة قدم المدينة فلقبه بريدة ابن الحصين فقال ارتدت عن هجرة فقال ارتدت عن هجرتك يا سلمة - [00:34:32](#)

فقال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب. فقالوا انا نخاف يا رسول الله ان يضرنا ذلك في - [00:34:47](#)  
قال انتم مهاجرون حيث كنتم الحسن واسناده ضعيف واخرج احمد عن سلمة بن الاكوع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فقال انتم اهل بدونا ونحن اهل حضاركم - [00:35:02](#)

حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن جنادة ابن ابي امية ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك فقال - [00:35:18](#)

طيب فاختلفوا في ذلك. قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله ان اناسا يقولون ان الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد - [00:35:30](#)  
صحيح واخرج احمد عن جبير ابن مطعم قال قلت يا رسول الله ان اناسا يزعمون انه ليست لنا اجور بمكة قال فاحسبه قال كذبوا لا تأتينكم اجوركم ولو كنتم في جح ثعلب - [00:35:46](#)

اسناده ضعيف زاد في رواية قال فاصغى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فقال ان في اصحابي منافقين واخرج احمد ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل مناينا بها حتى تخرجنا منها - [00:36:01](#)  
رجاله ثقات واخرج احمد عن عبدالله بن عمرو قال جاء اعرابي علوي جريء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرنا عن الهجرة اليك اينما كنت. او لقوم خاصة ام الى ارض معلومة؟ ام اذا مت انقطعت - [00:36:21](#)  
قال فسكت عنه يسيرا ثم قال اين السائل؟ قال ها هو ذا يا رسول الله قال الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ثم انت مهاجر وان مت بالحظر - [00:36:44](#)

ثم قال عبد الله بن عمر ابتداء من نفسه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرنا عن ثياب اهل الجنة خلقا تخلق ام نسجن تنسج - [00:36:59](#)

وظحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ من جاه يسأل عالما؟ ثم اكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اين السائل؟ قال هو ذا انا يا رسول الله. قال لا. بل تشقق عنها ثمر الجنة - [00:37:11](#)  
ثلاث مرات اسناده ضعيف واخرج احمد عن عائشة انها قالت اهدت ام سنبلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فلم تجده.

فقال لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يؤكل طعام - [00:37:29](#)  
اعراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال ما هذا معك يا ام سنبلة قالت لبنا اهديت لك يا رسول الله. قال اسكبي ام سنبلة فسكبت. فقال ناوي لي ابا بكر ففعلت. فقال اسكبي ام سنبلة - [00:37:45](#)  
فسكبت فناولت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشربوا. قالت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب يشرب من لبن وابدوها على الكبد يا رسول الله كنت حدثت انك قد نهيت عن طعام الاعراب - [00:38:02](#)

فقال يا عائشة انهم ليسوا بالاعراب هم اهل باديتنا ونحن اهل حضرتهم. واذا دعوا اجابوا فليسوا بالاعراب اسناده حسن باب اسلام عبدالله ابن سلام رضي الله عنه اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:38:18](#)

فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شئ ينزع الولد الى

ابيه؟ ومن اي شيء ينزع الى احواله - [00:38:42](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل. قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب - [00:38:56](#)

واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبده فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له. واذا سبق ماؤها كان الشبه لها. قال اشهد ان - [00:39:12](#)

انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبدالله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا - [00:39:29](#)

وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيت من اسلم عبد الله قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبدالله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه - [00:39:47](#)

وزاد في رواية قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله بابوي احجام اليهود عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفق عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود - [00:40:06](#)

لامن بي اليهود. ولفو مسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبقى على ظهرها يهودي الا اسلم. في رواية لاحمد قال كعب اثني عشر مصداقهم في سورة المائدة يقصد يا شيخ - [00:40:23](#)

المائدة فيها والله اني ما هذا المقصود باب اول مولود في الاسلام. في المتفق عليها ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فنزلت قباء فولدت فولدت - [00:40:43](#)

فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره. ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه. وكان اول مولود ولد في - [00:41:18](#)

الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم وزاد في رواية مسلم قالت اسماء ثم مسح صلى الله عليه وسلمه عبد الله. ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان - [00:41:38](#)

ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه وفي رواية له انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبدالله بن الزبير - [00:41:57](#)

اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبدالله ابن الزبير. اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم انما تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه. فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)

واخرج مسلم عن عائشة قالت جننا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها واخرج احمد عن عائشة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن الزبير فحنكه بتمرة وقال هذا عبد الله وانت ام عبد الله - [00:42:33](#)

حديث صحيح باب باب التاريخ بالهجرة. اخرج البخاري عن سهل ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته. ما عدوا الا من مقدمه المدينة - [00:42:51](#)

باب مرض بعض الصحابة بعد هجرتهم فمتفق عليه عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال. فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله. والموت ادنى من شرك نعله. وكان بلال - [00:43:08](#)

اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بواد وحولي اذخر وجيليل وهل اردني يوما جنة وهل يبدو ولي شامة وطفيل؟ وقال اللهم العن شيبه ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف - [00:43:28](#)

كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. اللهم وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة - [00:43:47](#)

قالت وقدمنا المدينة وهي وهي اوبأ ارض الله. قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء اجلا. رواه مسلم مختصرا. وفي البخاري قالت عائشة فجننت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم الحديث - [00:44:04](#)

ارض وباء المدينة يا شيخ وكيف سكنها الاوس والخزرج ابتعدوا ليرد عليها وهو ليس معتادا عليها يأتيه باب بناء المسجد النبوي الشريف باب المؤاخاة بين المهاجرين والانصار فمتفق عليه العاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابليغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام - [00:44:24](#)

فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري. وفي رواية لهما قال في داري التي بالمدينة واخرج البخاري عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ما قدمنا المدينة اخی رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن - [00:44:49](#)

ويعني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها. قال فقال عبد رحمة لا حاجة لي في ذلك. هل من سوق فيه تجارة؟ قال سوق قينقاع - [00:45:08](#)

قال فغدا اليه عبدالرحمن فاتي باقط وسمن. ثم فاتي باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:24](#)

زوجته قال نعم. قال ومن؟ قال امرأة من انصار. قال كم سقت؟ قال زينب نواة من ذهب او نواة من ذهب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او الم ولو بشاة - [00:45:40](#)

وفي رواية ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي. اطلق اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها. قال بارك الله لك في اهلك ومالك واخرج البخاري عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف الى المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد - [00:45:53](#)

فقال لعبد الرحمن اقسامك ما لنصفين وازوجك. قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق. فلما فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتي به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء عليه وبر من صفرا. فقال له النبي - [00:46:16](#)

وسلم ما هي قال يا رسول الله تزوجت امرأة من انصار قال ما سقت اليها؟ قال نواة من ذهب او وزن نواة او وزن نواة من ذهب. قال او لم ولو - [00:46:36](#)

وفي رواية فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا وعند الترمذي والنسائي ولامرأتان فانظر اليهما فانظر ايهما احب اليك فانا اطلقها زاد في رواية لاحمد قال عبدالرحمن اي مبتدأ واحب خبر - [00:46:48](#)

نعم زاد في رواية لاحمد قال عبدالرحمن فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا لرجوت ان اصيب ذهباً او فضة واخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل - [00:47:18](#)

قال لا فقالوا تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا وخرج مسمع انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخی بين ابي عبيدة ابن الجراح وبين ابي طلحة - [00:47:35](#)

واخرج مسلم عن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايماء حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة واخرج ابو داود والترمذي عن قائل لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة - [00:47:50](#)

من قليل من قوم نزلنا بين اظهريهم لقد كفونا المؤونة واشركونا في المهنة حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ما دعوتهم الله لهم واثنيتم عليهم - [00:48:11](#)

ولفظ ابي داود ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله؟ قال لا ما دعوتهم الله لهم واثنيتم عليهم حديث صحيح واخرج الترمذي عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيد. يعني

الاسلام الا شدة - [00:48:26](#)

ولا تحدثوا حلفا في الاسلام حديث صحيح. واخرج الدارمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام. والحلف في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة وحدة - [00:48:47](#)

حديث صحيح واسناده ضعيف واخرج احمد عن قيس ابن عاصم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام - [00:49:01](#)

صحيح لغيره واخرج احمد عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار اولياء اولياء بعضهم لبعض والطلاق من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم اولياء بعض الى يوم القيامة - [00:49:14](#)

حديث صحيح واخرج احمد بن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف المطيبين شهدت حلف المطيبين من مع عمومتي وانا غلام. فما احب ان لي حمر النعم واني انكته - [00:49:32](#)

قال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصب الاسلام حلفا الا زاده شدة ولا حلف في الاسلام. وقد الف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش وانصاره. اسناده صحيح - [00:49:50](#)

واخرج احمد عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ان يعقلوا معاقلمهم وان يفدوا عاليهم قم بالمعروف والاصلاح بين المسلمين - [00:50:05](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد بن عبدالله بن عمر قال قد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم باحق من اخيه المسلم ثم لقد رأيتنا باخرة الان وللدينار ولا الدينار والدرهم احب الى احدنا من اخيه المسلم - [00:50:18](#)

اسناده ضعيف الرحلة هذا ولا ماشي باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه. اخرج البخاري عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب. وفي رواية قال انا من رام هرمز - [00:50:36](#)

وخرج واخرج احمد ابن عبد الله ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت رجل فارسي من اهل اصبهان من اهل قرية منها يقال لها جبي وكان ابي زهقان قريته وكنت احب خلق الله الي فلم يزل بي حبه اياي حتى حبسني في بيته اي - [00:50:56](#)

ملازم النار كما تحبس الجهرية. واجهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار التي الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال وكانت لابي ضيعة عظيمة. قال فشغل في بنيان له يوما فقال يا بني اني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي. فاذهب - [00:51:16](#)

فاطلعها وامرني بها ببعض ما يريد. فخرجت اريد ضيعة فمررت بكنيسة من كنائس النصارى. فسمعت اصواتهم فيها وهم يصلون لون وكنت لا ادري ما امر الناس لحبس ابي اياي في بيته - [00:51:36](#)

فلما مررت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون. قال فلما رأيتهم اعجبني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه. فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة ابي ونماتها. فقلت لهم اين اصل هذا الدين؟ قالوا

بالشام - [00:51:50](#)

قال ثم رجعت الى ابي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله. قال فلما جئته قال اي بني اين كنت؟ قال اين كنت؟ الم اكن عهدت اليك ما عهدت - [00:52:10](#)

قال قلت يا ابتي مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فاعجبني ما رأيت من دينهم. فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس. قال اي بني ليس في ذلك والدين خير - [00:52:22](#)

دينك ودين اباك خير منه. قال قلت كلا والله انه خير من ديننا. قال فخافني فجعل في رجلي قيد ثم حبسني في بيته. قال الي النصارى فقلت لهم اذا قدم عليكم ركب من الشام تجهر من من النصارى فاخبروني بهم. قال فقدم عليهم ركب من الشامت -

[00:52:34](#)

تجار من النصارى قال فاخبروني بهم قال فقلت لهم اذا قضا حوائجهم وارادوا الرجعة الى بلادهم فاذنوني بهم. قال فلما ارادوا الرجعة الى اخبروني بهم فالقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام. فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين؟

قالوا - [00:52:54](#)

الاسقف قالوا الاسقف في الكنيسة. قال فجئت فقلت اني قد رغبت في هذا الدين. واحببت ان اكون معك اخدمك في كنيستك واتعلم

منك يصلي معك قال فادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمره بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا جمعوا اليها اليه منها اشياء -

[00:53:14](#)

تتزهوا لنفسه ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال وابغضته بغضا شديدا لما رأيتة يصنع ثم مات اجتمعت اليه النصارى ليدفونوه فقلت لهم ان هذا كان الرجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فاذا جئتموه بها اكنزها لنفسه - [00:53:35](#) ولم يعطي المساكين منها شيئا. قالوا وما علمك بذلك؟ قال قلت انا ادلكم على كنزه. قالوا فدل قالوا فدلنا عليه قال فاربتهم موضعه قالوا فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا. قال فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه ابدا فصلبوه ثم - [00:53:56](#)

راجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل اخر فجعلوه بمكانه قال يقول سلمان اما رأيت رجلا لا يصلي الخمسة ارى انه افضل منه تزهد في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ولا اذهب ليلا ولا اذهب ليلا ونهارا منه. قال فاحبته حبا لم احبه من قبله - [00:54:16](#) واقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان اني كنت معك واحببتك حبا لم احبه من قبلك. وقد حضرك ما ترى من امر الله فالى من توصي بي وما تأمرني قال اي بني والله ما اعلم احد اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه

- [00:54:36](#)

الا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا اوصاني عند موتي ان الحق بك واخبرني انك على امره قال فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجل على امر صاحبه فلم -

[00:54:56](#)

يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا اوصى بي اليك وامرني باللحوق بك وقد من الله عز وجل ما ترى فالى من توصي بي وما تأمرني؟ قال اي بني والله ما اعلم رجل على مثل ما كنا عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به. قال فلما مات -

[00:55:16](#)

طيب لحقت بصاحبي نصيب فجئت فاخبرته بخبر وما امرني به صاحبي. قال فاقم عندي فاقمت عنده فوجدته على امر صاحبيه قمت مع اخي رجل فوالله ما لبث ان نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصى بي الى فلان ثم اوصى بي فلان اليك

فالى من - [00:55:36](#)

طبيبي وما تأمرني؟ قال اي بني والله ما نعلم احدا بقي على امرنا امرك امرك ان تأتية الا رجل بعمورية فانه بمثل ما نحن عليه فان احببت فاتة قال فانه على امرنا. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية واخبرته خبري فقال اقم عندي. فاقمت - [00:55:56](#) على هدي اصحابه وامرهم. قال واكتسبت حتى كالي بقرات وغنيمة. قال ثم نزل به امر الله فلما حضر قلت له يا فلان اني كنت مع فلان فاوصى بي فلان الى فلان واوصى بي فلان الى فلان ثم اوصى بي فلان اليك. فالى من توصي بي وما تأمرني؟ قال اي

بني والله - [00:56:16](#)

والله ما اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد من الناس امرك ان تأتية ولكنه قد اضلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض

العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى - [00:56:38](#)

يأكل الهدية ولا يأكله صدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله ان امكث ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحملوني الى ارض عرب واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا نعم.

فاعطيت - [00:56:55](#)

فاعطيتهم فاعطيتهموها وحملوني حتى اذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبدا فكنت عنده ورأيت النخلة ورجوت ان تكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي في نفسي فبينما انا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني الى المدينة فوالله ما هو الا - [00:57:18](#)

ان رأيتها فعرفت بها بصفة صاحبي فاقمت بها وبعث الله رسوله فاقام بمكة ما اقام لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق ثم هاجر الى المدينة فوالله اني لفي رأسي عذق لسيدي اعلم فيه بعض العمل وسيدي جالس. اذا اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان -

قاتل الله بني قيلة والله انهم الان لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليه من مكة اليوم. يزعمون انه نبي. قال فلما سمعتها اخذتني العروة اخذتني العرواء حتى ظننت ساسقط على سيدي. قال ونزلت عن النخلة فجعلت اقول لابن عمه ذلك. ماذا تقول؟ ماذا تقول؟

قال فغضب - 00:58:07

لك مني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا؟ اقبل على عملك قال قلت لا شيء انما اردت ان استثبت عما قال وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما امسيت اخذته ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك -

00:58:29

رجل صالح معك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة. وهذا شيء قد كان عندي للصدقة. فرأيتكم احق به من غيركم. قال فقربت اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فلم يأكل. قال فقلت في نفسي هذه واحدة - 00:58:49

ثم صرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ثم جئت به فقلت ثم جئت به فقلت اني رأيتك لتأكل صدقة. وهذه اكرمتك بها قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا معه. قال فقلت بنفسني هاتان اثنتان. ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببييع الغرقد - 00:59:06

قال وقد تبع جنازة من اصحابه عليه شملتان له. وهو جالس في اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت انظر الى ظهره. هل ارى ما الذي وصف لي صاحبي؟ فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم استدرته عرف اني استثبت في شيء وصف لي - 00:59:28

قال فالقى رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فانكبت عليه اقبله وابكي. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت فقصت لحديثي كما حدثتك يا ابن عباس - 00:59:47

قال فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واحد. قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبني صاحبي على - 01:00:00

ثلاثمئة نخلة احببها له بالفقير وباربعين اوقى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية والرجو بعشرين والرجو بخمس عشرة والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده. حتى اجتمعت لي ثلاث مئة ودية -

01:00:16

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقر لها فاذا فرغت فاتني اكون انا اضعها بيدي ففكرت لها واعانني اصحابي حتى اذا فرغت منها جئت فاخبرته. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها فجعلنا نقرب له الودي ويضع - 01:00:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سلمان بيده. ما ماتت منها ودية واحدة فاديت النخل وبقي علي المال. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت الدجاجة من ذهب من بعض المغازي. فقال ما فعل الفارسي المكاتب؟ قال فدعيت له فقال وخذ هذه فادي بها ما عليك - 01:00:57

كيا سلمان فقلت واين تقع هذه يا رسول الله مما علي قال خذها فان الله عز وجل سيؤدي بها عنك. قال فاخذتها فوزنت لهم منها والذي نفسي سلمان بيده اربعين اوقية. فاوفيتهم - 01:01:17

حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد اسناده حسن. بارك الله فيك ووفقك اللهم بخيري الدنيا والاخرة وجعلني الله واياكم الهداة المهتدين - 01:01:32

دين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مرسل من مراسيل الزهري مراسل الجهد ضعيفة كيف يحكم عليه لذا سلمك الله الشيخ لم ينظر الى - 01:01:47

معنى وثوء وتر في الاحد مسلا من المشهور حديث من كذب علي متعمدا قد ورد عن عدد من الصحابة لما جاء معاذ بن جبل هزه الصياغة قال صحيح مع ان فيه - 01:02:36

من هو ضعيف جدا وما ذاك الا باعتبار ايش؟ الشواهد فبارك الله فيك - 01:02:59